مدرسة الضّاد

رسوم: وفاء شطا

هَذِهِ الدُّرُوْسُ الأَخِيْرَةُ فِي العَامِ الدِّرَاسِيِّ، وَبَعْدَهَا سَوْفَ تَنْصَرِفُوْنَ إِلى الإِجَازَةِ الصَّيْفِيَّةِ
سَوْفَ تَكُوْنُ فَتْرَةً طَوِيْلَةً نَنْقَطِعُ فِيْهَا عَنِ المَدْرَسَةِ وَعَنِ الدِّرَاسَةِ
لَا تَقْلَقُوا؛ فَقَدْ وَضَعْتُ لَكُمْ بَرْنَامَجًا صَيْفِيًّا رَائِعًا
إِذَنْ فَقَدْ ضَاعَ مَا كُنَّا نُخَطِّطُ لَهُ
لَقَدْ كُنْتُ لِتَوِّي أَسْأَلُـهُمْ عَنْ مُخَطَّطَاتِهِمْ لِقَضَاءِ إِجَازَةِ آخِرِ العَامِ
اطْمَئِنُّوا فَلَنْ يَحْرِمَكُمْ هَذَا البَرْنَامَجُ مِنْ مُخَطَّطَاتِكُمُ الصَّيْفِيَّةِ
لِنَبْدَأْ إِذَنِ الدَّرْسَ، فَكُلُّنَا شَوْقٌ لمَعْرِفَةِ مَوْضُوْعِ دَرْسِ نِهَايَةِ العَامِ
هههههه.. بِمُنَاسَبَةِ انْصِرَافِكُمْ مِنَ العَامِ الدِّرَاسِيِّ سَوْفَ نَدْرُسُ اليَوْمَ المَمْنُوْعَ مِنَ الصَّرْفِ
كَالعَادَةِ سَوْفَ نَبْدَأُ بِتَعْرِيْفِ المَمْنُوْعِ مِنَ الصَّرْفِ

قَبْلَ تَعْرِيْفِ المَمْنُوْعِ مِنَ الصَّرْفِ نُرِيْدُ أَوَّلًا تَعْرِيْفَ الاسْمِ المُنْصَرِفِ
مِثْلُ: أَصْبَحَ مُحَمَّدٌ مَحْبُوْبًا- إِنَّ مُحَمَّدًا طَالِبٌ مُتَمَيِّزٌ- سَلَّمْتُ عَلَى مُحَمَّدٍ
هُوَ الذِي تَظْهَرُ عَلى آخِرِهِ جَمِيْعُ حَرَكَاتِ الإِعْرَابِ وَالتَّنْوِيْنِ
فَمَا المَمْنُوْعُ مِنَ الصَّرْفِ؟
المَمْنُوْعُ مِنَ الصَّرْفِ هُوَ: مَا لَا يَجُوْزُ أَنْ يَلْحَقَهُ تَنْوِيْنٌ وَلَا كَسْرَةٌ إِذَا لَمْ يَكُنْ مُضَافًا أَوْ مُعَرَّفًا بِـ(أَل)
فِيْمَ يَتَّفِقُ الاسْمُ المُنْصَرِفُ وَالاسْمُ المَمْنُوْعُ مِنَ الصَّرْفِ؟ وَفِيْمَ يَخْتَلِفَانِ؟
يَتَّفِقَانِ فِي أَنَّ كُلًّا مِنْهُمَا يُرْفَعُ بِالضَّمَّةِ، وَيُنْصَبُ بِالفَتْحَةِ

وَيَخْتَلِفَانِ فِي أَنَّ الاسْمَ المنْصَرِفَ مُنَوَّنٌ، وَالاسْمَ المَمْنُوْعَ مِنَ الصَّرْفِ لَا يُنَوَّنُ
هَذِهِ وَاحِدَةٌ، فَمَنْ يَعْرِفُ الأُخْرَى؟
يَخْتَلِفَانِ أَيْضًا فِي أَنَّ الاسْمَ المنْصَرِفَ يُجَرُّ بِالكَسْرَةِ، وَالاسْمَ المَمْنُوْعَ مِنَ الصَّرْفِ يُجَرُّ بِالفَتْحَةِ
لَكِنَّ السُّؤَالَ المهِمَّ هُوَ: مَتَى يُمْنَعُ الاسْمُ مِنَ الصَّرْفِ؟
هَذَا سُؤَالٌ جَيِّدٌ، وَلَكِنْ لَا بُدَّ أَنْ تَشْتَرِكُوا فِي الإِجَابَةِ عَنْهُ
يُمْنَعُ الاسْمُ مِنَ الصَّرْفِ إِذَا كَانَ عَلَمًا أَعْجَمِيًّا زَائِدًا عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ

مِثَالُ ذَلِكَ: إِبْرَاهِيْمُ- أُكْتُوْبَرُ- بَارِيْسُ
أَمَّا الاسْمُ الأَعْجَمِيُّ المذَكَّرُ سَاكِنُ الوَسَطِ، فَإِنَّهُ يُصْرَفُ، مِثْلُ: نُوْحٌ- لُوْطٌ
وَيُمْنَعُ مِنَ الصَّرْفِ أَيْضًا العَلَمُ المنْتَهِي بِتَاءِ التَّأْنِيْثِ ، لمذَكَّرٍ كَانَ العَلَمُ أَوْ لمؤَنَّثٍ
مِثْلُ: مُعَاوِيَةُ- حَمْزَةُ- طَلْحَةُ- فَاطِمَةُ- عَائِشَةُ
وَأَيْضًا يُمْنَعُ مِنَ الصَّرْفِ العَلَمُ المؤَنَّثُ الزَّائِدُ عَلى ثَلاثَةِ أَحْرُفٍ غَيْرُ المنْتَهِي بِتَاءِ التَّأْنِيْثِ
وَمِثَالُ ذَلِكَ: كَوْثَرُ- مَرْيَمُ- أَسْمَاءُ
وَيُمْنَعُ كَذَلِكَ مِنَ الصَّرْفِ العَلَمُ المؤَنَّثُ الثُّلاثِيُّ مُتَحَرِّكُ الوَسَطِ، مِثْلُ: سَحَرُ-أَمَلُ- مَلَكُ

أَمَّا إِذَا كَانَ العَلَمُ المؤَنَّثُ ثُلاثِيًّا سَاكِنَ الوَسَطِ ، فَيَجُوْزُ صَرْفُهُ أَوْ مَنْعُهُ
مِثَالُ ذَلِكَ: هِنْدٌ (هِنْدُ)- مِصْرٌ (مِصْرُ)- شَمْسٌ (شَمْسُ)- حُسْنٌ (حُسْنُ)
وَيُمْنَعُ مِنَ الصَّرْفِ العَلَمُ المرَكَّبُ تَرْكِيْبًا مَزْجِيًّا، مِثَالُهُ: بَعْلَبَكُ- حَضْرَمَوْتُ- نُيُويُورْكُ
وَمِنْهُ العَلَمُ المنْتَهِي بِأَلِفٍ وَنُوْنٍ زَائِدَتَيْنِ، مِثْلُ : عُثْمَانُ- عَفَّانُ- مَرْوَانُ- عِمْرَانُ
وَمِنْ ذَلِكَ أَيْضًا العَلَمُ عَلى وَزْنِ الفِعْلِ، وَمِثَالُهُ: أَحْمَدُ- أَشْرَفُ- يَزِيْدُ
وَآخِرُ الأَعْلامِ المَمْنُوْعَةِ مِنَ الصَّرْفِ العَلَمُ عَلى وَزْنِ فُعَلُ وَمِثَالُهُ: عُمَرُ- زُحَلُ- هُبَلُ- جُحَا.. وَنَسْتَكْمِلُ فِي الحِصَّةِ القَادِمَةِ إِنْ شَاءَ اللهُ
النهاية